

حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

وبه يندفع ما يقال إن العبادة يسن إخفاؤها فكيف طلب منه أن يتلفظ بقوله إنني صائم وما أحسن ما قاله بعضهم هنا اغضض الطرف واللسان فقصر وكذا السمع منه حين تصوم ليس من ضيع الثلاثة عندي بحقوق الصيام أصلا يقوم (قوله وسن مع التأكيد) قيد به لأن ما ذكره سنة في كل زمن فرمضان زائد بتأكد ما ذكر فيه .

وعبارة التحفة ويسن أي يتأكد من حيث الصوم وإلا فذلك سنة في كل زمن .

(قوله وعشره الأخير إلخ) هذا مكرر مع قول المتن الآتي سيما عشر آخره إذ هو راجع لإكثار الصدقة وما بعده كما صرح به الشارح عقبه فالأولى إسقاطه .

(قوله إكثار صدقة) نائب فاعل سن .

(قوله وتوسعة) بالجر معطوف على صدقة أي وإكثار التوسعة أي زيادتها .

بالرفع معطوف على إكثار أي وسن توسعه .

وعبارة فتح الجواد وكثرة صدقة وزيادة التوسعة على العيال .

اه .

(قوله وإحسان) فيه الاحتمالان الماران آنفا .

(قوله للاتباع) هو أنه صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل .

والمعنى في ذلك تفريغ قلوب الصائمين والقائمين للعبادة بدفع حاجتهم .

(قوله وأن يفطر إلخ) المصدر المؤول معطوف على إكثار أي وسن تفطير الصائمين لما صح

من قوله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما فله مثل أجره ولا ينقص من أجر الصائم شيء فإن

عجز عن عشائهم فطرحهم بشربة أو تمرة أو غيرهما .

(قوله وإكثار تلاوة للقرآن) أي وسن مع التأكيد إكثار تلاوة القرآن أي ومدارسته بأن

يقرأ على غيره ويقرأ عليه غيره .

وإنما تأكد ذلك في رمضان لما في الصحيحين أن جبريل كان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم

في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه صلى الله عليه وسلم القرآن .

وحكمة العرض لأجل أن يبين الناسخ والمنسوخ .

قال سيدنا الحبيب عبد الله الحداد في نصائحه الدينية واعلموا معاشر الإخوان جعلنا الله

وإياكم من التالين لكتابة العزيز حق تلاوته المؤمنين به الحافظين له المحفوظين به

المقيمين له القائمين به أن تلاوة القرآن العظيم من أفضل العبادات وأعظم القربات وأجل الطاعات وفيها أجر عظيم وثواب كريم .

قال ﷻ تعالى ! ! وقال رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلم أفضل عبادة أمتي تلاوة القرآن .
وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ حرفاً من كتاب ﷻ كتبت له حسنة والحسنة بعشر أمثالها .
لا أقول ألم حرف واحد بل ألف حرف ولام حرف وميم حرف .
وقال عليه الصلاة والسلام يقول ﷻ تعالى من شغله ذكرى وتلاوة كتابي عن مسألتى أعطيته
أفضل ما أعطي السائلين وفصل كلام ﷻ على سائر الكلام كفضل ﷻ على خلقه .
وقال عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه .
وقال علي كرم ﷻ وجهه من قرأ القرآن وهو قائم في الصلاة كان له بكل حرف مائة حسنة ومن
قرأه وهو قاعد في الصلاة كان له بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأه خارج الصلاة وهو على طهارة
كان له بكل حرف خمس وعشرون حسنة ومن قرأه وهو على غير طهارة كان له بكل حرف عشر حسنات .

واعلموا أن للتلاوة آداباً ظاهرة وباطنة ولا يكون العبد من التاليين حقيقة الذين تزكو
تلاوتهم ويكون من ﷻ بمكان حتى يتأدب بتلك الآداب وكل من قصر فيها ولم يتحقق بها لم تكمل
تلاوته ولكنه لا يخلو في تلاوته من ثواب وله فضل على قدره فمن أهم الآداب وآكدها أن يكون
التالي في تلاوته مخلصاً ﷻ تعالى ومريداً بها وجهه الكريم والتقرب إليه والفوز بثوابه .
وأن لا يكون مرئياً ولا متصنعاً ولا متزيناً للمخلوقين ولا طالباً بتلاوته شيئاً من الحطوط
العاجلة والأغراض الفانية الزائلة .
وأن يكون ممتلئاً السر والقلب بعظمة المتكلم عز وعلا خاضعاً لجلاله خاشع القلب والجوارح
حتى كأنه من تعظيمه وخشوعه واقفاً بين يدي ﷻ تعالى يتلو عليه كتابه الذي أمره فيه
ونهاه .

وحق لمن عرف القرآن